

2-48/ حكم التبرك بآثار الصالحين | | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

هذا يسأل يقول ما حكم التبرك في اثار الصالحين علما ان فاعل ذلك لا يعتقد حصول البركة من ذلك المخلوق بل يعتقد حصولها من الله تعالى هل يعتبر شركا اكبر ويعتبر وسيلة اليه وبدعة - [00:00:07](#)

التبرك بآثار الصالحين. او نفس التبرك عبادة والقاعدة في العبادات انه لا يشرع منها الا ما جاءت به النصوص وخاصة في مثل هذا الامر الذي يترتب عليه اه امور اخرى ولهذا سد اهل العلم هذا الباب وحكوا الاجماع على هذا - [00:00:23](#)

وهو ان التبرك بآثار الصالحين من البدع وانه وسيلة قريبة وطريق مفض الى الشرك. والغلو الغلو ثم الشرك بل ربما يصل الى اعتقاد ان هذا المتبرك به له تصرف في الكون كما يقع لكثير ممن غلا في من يعتقدون - [00:00:46](#)

فيهم الصلاح فهذا آ لا يجوز كما تقدم وما وقع انما وقع للنبي عليه الصلاة والسلام خصوصا وهذا تواترت بالاخبار في التبرك بمن فصل منه عليه الصلاة والسلام وكذلك ما لبسه من ثيابه او انفصل منه من عرق ونحوه - [00:01:12](#)

اه ولهذا كان خاصا به صلوات الله وسلامه عليه ولا يقاس عليه غيره ولذا لم يفعل هذا الصحابة رضي الله عنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة لم لم يفعلوا بعضهم مع بعض وكذلك لم يفعلوه بعد موت النبي عليه الصلاة فلم يفعلوا مع ابي بكر - [00:01:33](#)

لا عمر ولا مع عثمان ولا مع علي ولا بقية العشرة ولا اصحاب بدر ولا اهل الشجرة. ولا غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم فدل على ان هذا مخصوص بصلوات الله وسلامه عليه. وهذا امر لا يستغرب لان له خصائص لان له خصائص. والا لو - [00:01:57](#)

قيل بهذا لانفتح الباب في بقية خصائصه وتقدم ان من عمل ان اصل العبادة المنع وعملة كما قال عملة وشركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه نورا فهو رد - [00:02:16](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من صنع لي شيئا ليس عليه امرنا فهو رد بمعنى مردود فهذا من ابواب البدع ويفضي الى الغلو والشرك الاكبر - [00:02:33](#)

فلهذا حكوا الاجماع على هذا والصحابة احكموا هذا الامر وان وعمر رضي الله عنه لما رأى اناسا يقصدون مكانا يصلون فيه قلم هذا قالوا مكان صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام فنهاهم قال ما معناه؟ يعني تريدون - [00:02:46](#)

ان تفعلوا ما عليه ما فعل اليهود والنصارى في غلوهم فانكر هذا رضي الله عنه وقال من ادركته الصلاة فليصلي حيث ادركه والا فليمضي. هذا روى عنه ابن ابي شيبة وغيره باسناد صحيح. وجاء اثار في هذا الباب عنه وعن غيره رضي الله - [00:03:06](#)

عنهم - [00:03:26](#)